

مضاءات لغوية: النحو الأفعال

لخمسة

صفحة 19

محور: العلم والابتكار

إيضاءات لغوية : النحو الأفعال الخمسة

أَكْتَشَهُ وَاتَّعَلَّمَ :

أقرأ الحديث النبوي الشريف قراءة صامتة، ثم:

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:
”مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنْ سَلَكَ طَرِيقًا لَمْ يَلْتَمِسْ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللهُ لَهُ مِنْ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ حَتَّى الْجِثَانِ فِي الْمَاءِ، وَإِنْ فَضَلَ الْعَالِمُ عَلَى الْعَابِدِ كَفْضِلِ الْقَمَرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ، إِنَّ الْعُلَمَاءَ هُمْ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ، إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يُورَثُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا، إِنَّمَا وَرَثُوا الْعِلْمَ فَمَنْ أَخَذَهُ أَخَذَ بِحِطِّ وَافِرٍ“.

سنن ابن ماجه - رقم الحديث: 219

• أتذكّر وزملائي أقسام الفعل من خلال استكمال الخريطة المفاهيمية الآتية:

الفِعْلُ الْمَاضِي: هو ما دَلَّ على حدوثِ
الفعل في الزّمن الماضي. ومثله في
الحديث النبوي و **سلك** **سئل**

الفِعْلُ الْمُضَارِعُ: هو ما دَلَّ على حدوثِ
الفعل في الحاضر أو المُستقبل. ومثله في
الحديث النبوي **يلتمس** و **يستغفر**

فِعْلُ الْأَمْرِ: هو ما دَلَّ على الطَّلَبِ
مثاله: **استعن**

أقسام
الفعل

مضارعة

- أتأمل الكَلِمَاتِ الْمُلوَّنةَ في الحَدِيثِ النَّبَوِيِّ (يَلْتَمِسُ - تَضَعُ - يَسْتَغْفِرُ) فأجدها أفعالًا
- أتذكّرُ وَرُملائي من خلالِ الخَريطةِ المَفاهيميَّةِ الآتيةِ علاماتِ إعرابِ الأفعالِ المُضارعةِ (للمفردِ المُذكّرِ).

إذا لم يُسبق بحرفٍ
ناصبٍ أو جازمٍ

يُزَعُّ الفِعْلُ المُضارِعُ

إذا سبقَ بأحدِ حروفِ
التَّصَبُّ (أن، لن، كي، لام
التعليل)

يُنصَبُ الفِعْلُ المُضارِعُ

إذا سبقَ بأحدِ حروفِ
الجزمِ (لم، لَمَّا، لا الناهية،
لام الأمر)

يُجزمُ الفِعْلُ المُضارِعُ

- أُصَرِّفُ فَعلاً من الأفعالِ المُضارعةِ الَّتِي وَرَدَتْ في الحَدِيثِ النَّبَوِيِّ مع الضَّمائِرِ، وَفَقَّ الجَدولُ الآتي:

اتِّصَالَ الفِعْلِ المُضارِعِ بالضَّمائِرِ

الضَّمير	الفِعْلُ بعدَ اتِّصَالِ الضَّميرِ	الفِعْلُ المُضارِعُ	الضَّمائِرُ
ألف الاثنين	يَلْتَمِسَانِ	يَضَعُ يَلْتَمِسُ	هما (للغائبين)
ألف الاثنين	تَلْتَمِسَانِ		أنتما (للمخاطبين الحاضرين)
واو الجماعة	يَلْتَمِسُونَ		هم (للغائبين)
واو الجماعة	تَلْتَمِسُونَ		أنتم (للمخاطبين الحاضرين)
ياء المخاطبة	تَلْتَمِسِينَ		أنتِ (للمخاطبة المؤنثة)

أَلَا حَظُّ أَنْ لِلْفِعْلِ الْمُضَارِعِ بَعْدَ أَنْ تَتَّصَلَ بِهِ أَلِفُ
الْاِثْنَيْنِ، أَوْ وَاوِ الْجَمَاعَةِ، أَوْ يَاءِ الْمُخَاطَبَةِ خُمْسُ صَوْرٍ.

أَطْرَحْ وَزَمَلَايَ سُؤَالَ، ثُمَّ نَجِيبُ:

لِمَ سُمِّيَتْ هَذِهِ الْأَفْعَالُ (بِالْأَفْعَالِ الْخُمْسَةِ) مَعَ أَنَّهَا لَا تَتَّصَلُ إِلَّا بِثَلَاثَةِ ضَمَائِرَ؟
لَأَنَّهَا نَسْتِطِيعُ أَنْ نَأْتِيَ بِخُمْسَةِ أَفْعَالٍ مِنْ هَذِهِ الضَّمَائِرِ عِنْدَ اتِّصَالِهَا:

بِأَلِفِ الْاِثْنَيْنِ، فَإِنَّهَا تَأْتِي عَلَى صَوْرَتَيْنِ:	يفعلان تفعلان للاثنين الغائبين
بِوَاوِ الْجَمَاعَةِ فَإِنَّهَا تَأْتِي عَلَى صَوْرَتَيْنِ:	يفعلون تفعلون للجماعة المخاطبين
بِیَاءِ الْمُخَاطَبَةِ تَأْتِي بِصُورَةٍ وَاحِدَةٍ:	تفعلين للمؤنث

اكتشف وزملائي في المجموعة علامة كل فعل من الأفعال الخمسة، ونبين علامة إعرابه وفق الجدول الآتي:

م	الجملة	الأفعال الخمسة	علامة الإعراب
1	المسلمون يستغفرون آناء الليل وأطراف النهار	يستغفرون	ثبوت النون في آخره
2	الجنديان لم يبتغيا إلا الكرامة لوطنهما	يبتغيا	حذف النون في آخره
3	عليك أن تعتنني بالزهور كل صباح.	تعنتني	حذف النون من آخره

أَسْتَتِجُ أَج :

الأفعال الخمسة تتميز عن الفعل المضارع بأنها:
تتصل بضمائر محددة، هي (ألف الاثنين، واو الجماعة، ياء المخاطبة).
لها علامات إعراب مختلفة عن علامات إعراب الفعل المضارع في حالاته الثلاث.
ونستنتج أن علامات إعراب الأفعال الخمسة هي:

ثبوت النون
حذف النون

علامة الرفع
علامة النصب
علامة الجزم

وأن الضمائر المتصلة بالأفعال الخمسة: تُعَرَّبُ في محلِّ رفعٍ فاعلٍ

أطبّق

• أحرِّد الأفعال الخمسة بوضع خطٍّ تحت كلٍّ منها، ثمَّ أكْمِلْ إعراب ما تحته خطٍّ وَفَقِّ الجَدُولِ الآتِي:

إكمال إعراب الفعل	الجملة
تتفعلا : فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة	1. كونا مِنَ الأقوياءِ كي تَنفَعَا مُجْتَمِعِكُمْ.
بحرصون : فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ ثبوتُ النونِ لأنه من الأفعال الخمسة و واو الجماعة ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ في محلِّ رفعٍ فاعلٍ	2. الشَّبابُ يَحْرِصُونَ على تَقْدِيمِ ما فيه الخَيْرُ لأوطانِهِم.
تسنعيني : فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ وعلامةُ جزمِهِ حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة و ياء المخاطبة المؤنثة ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ في محلِّ رفعٍ فاعلٍ	3. لا تَسْتَعِينِي إِلَّا بِاللَّهِ.

• أختارُ الفعلَ المُناسبَ مِنَ الأفعالِ الخمسة، ذاكِراً السَّبَبِ وَفَقَّ الجَدْوَلَ الآتي:

السَّبَبُ	قائمة الاختيارات	الجمَل
فعل مضارع مجزوم بعد لا الناهية وعلامة جزمه حذف النون فعل مضارع منصوب بعد لن	تقولون تقولوا	لا لو، لأنَّ لو تَفْتَحَ عَمَلِ الشَّيْطَانِ.
وعلامة نصبه حذف النون فعل مضارع مجزوم بعد لا الناهية وعلامة جزمه حذف النون فعل مضارع مرفوع	تَنفَعِينِ تَنفَعِي	إِنَّ صَعَفَتِ لَنْ تنفعي مجتمعك أبدأ.
فعل مضارع مجزوم بعد لا الناهية وعلامة جزمه حذف النون فعل مضارع مرفوع	تُعْجِزُونَ تُعْجِزُوا	لا تعجزوا عَنْ أَدَاءِ واجباتِكُمْ.
وعلامة رفعه ثبوت النون	تَطْلِبَانِ تَطْلِبَا	أنتما تطلبان العِلْمَ بجدًّا.

اَكْتُبْ فِقْرَةً (في حُدُودِ أَرْبَعَةِ أَسْطُرٍ) أَبَيِّنُ فِيهَا وَجْهَةَ نَظْرِي حَوْلَ اسْتِخْدَامِ رُملائِي مَوَاقِعِ
التَّوَاصُلِ الاجْتِمَاعِيِّ، مَوْظَفًا فِيهَا الأَفْعَالَ الخُمْسَةَ فِي حَالَاتِهَا الإِعْرَابِيَّةِ الثَّلَاثَةِ.

من إبداع الطالب

مع خالص دعائي بحسن الانتفاع

أستاذ / محمد جمعة

مدرسة النجاح الخاصة